

## تأملات قرآنية في سورة البقرة \_ الدرس (55) عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستغفره وننفع بالله من شرور افسوسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربنا وسلامه عليه - 00:00:20

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعض احبتي في الله لا يزال حديثنا موصولا مع سياق الآيات العظيمات في سورة البقرة والتي كشفت عوار دعوى اليهود - 00:00:40

والتي بينت لنا تلكم الصفات القبيحات التي انطوى عليها اليهود والآيات الكريمتات يا كرام بعد ان حدثتنا عن شيء من صفاتهم ثم انت قلت بنا الى الامر والنهي بالصبر والصلوة - 00:01:05

ثم الاستعداد للقاء الله عاد النداء من جديد في سياق قرآنی بدیع فالله جل في علاه قال يا بنی اسرائیل اذکروا نعمتی التي انعمت عليکم واني فضلتكم على العالمين. عادت الآيات من جديد - 00:01:33

يا كرام تنادي على بنی اسرائیل مذکرة بالنعم العظيمة واللاء الكريمة التي اكرمهم الله بها وهذا المقام وهذا السياق لا بد ان يربط ايتها الاحبة الكرام مع ما سبق من آيات - 00:01:52

فما مناسبة تكرار النداء هنا وما مناسبة ذكر النعم هنا قال المفسرون يا كرام لما نادى الله جل في علاه على بنی اسرائیل امرا ایاهم بالایمان والتوحید واتباع شرعة محمد صلوات ربنا وسلامه عليه - 00:02:19

ثم اعقبت ذلك بجملة من الاوامر لأن النفوس ستستقل الامر لأن النفوس سوف تستثقل هذا الامر بالصبر والصلوة وقبل ذلك التوحيد والایمان بمحمد عليه الصلاة والسلام فجاءت الآيات في لفتة قرآنیة بدیعة - 00:02:44

كانها تقول لهم ان استثقلتم هذه الاوامر وعجزتم عنها فاذکروا النعم العظيمة يا بنی اسرائیل يا من ترفعون شعار هذا الاسم البراق هذا الشرف الذي لا تستحقونه كما سيأتي بيانه - 00:03:13

الآيات العظيمات جاءت بعد الامر بالصلوة وقبلها الصبر. والاستعداد للقاء الله جاءت لتذكرهم بنعم الله العظيمة فان استشعار النعم يعين سير قلبك الى الله جل في علاه العبد المقر بالنعم عبد شاكر ذاکر - 00:03:34

عبد حامد خاضع. عبد يعان على الطاعة اما العبد الذي لا يستشعر النعم العظيمة فان سير قلبه وجوارحه الى الله في الغالب ينقطع لذلك تأمل حال الشاكرين حال الشاكرين هم سائرون الى الله جل في علاه - 00:03:59

لكن الذي لا يرى النعم ولا يستشعر النعم ولا يرى عظمته المنعم فان ذلك سبب عظيم في انقطاع سيره الى الله جل في علاه اذا الآيات يا كرام التي ها هنا تأمر بنی اسرائیل بذكر النعم لم تأتی عبئا - 00:04:22

ولم يأتي هذا التكرار مجرد كلام يصف ایاك ان تعتقد ذلك في كلام الله جل في علاه. فالله سبحانه وتعالی يا كرام يتكلم بحكمة. فلا حرف وفي القرآن هكذا عبئا ایها الاحبة الكرام. حاشا لله جل في علاه - 00:04:46

حاشاه عن العبthes وعن صفات الكلام الذي لا طائل منه. فتكرار النداء هنا والامر بذكر نعم الله جل في علاه يحث بنی اسرائیل على السير الى الله جل في علاه - 00:05:09

حينما يؤمرؤن وينهون تحتاج النفوس الى شيء يحفزهم. اولا انتم تزعمون انكم تنتسبون الى اسرائیل ثم اذکروا النعم التي انعم الله

بها عليكم على اجدادكم الذين تزعمون انتسابكم لهم فان تبرأتم - [00:05:27](#)  
من تلک النعم تبرأتم من الانتساب ان تبرأتم من تلك النعم تبرأتم من الانتساب. وحين ذاك لا مزية تذكر لكم ولا قدر ولا مكانة تأمل  
ماذا يقول الله جل في علاه. يا بنى اسرائيل اذکروا نعمتي التي انعمت عليکم. واني فضلتكم على العالمين. يا كرام - [00:05:49](#)  
وقفتنا اليوم مع هذه الجملة القرآنية العظيمة التي يحتاجها المسلم اليوم في ظل هذا الصراع العظيم الذي تعيشه الامة المكلومة مع  
اليهود قاتلهم الله اصحاب تلك الدعوات انهم شعب الله المختار - [00:06:16](#)  
وانهم الشعب المقدس وانهم الشعب الابدي والشعب الازلي كما يسمون انفسهم وانت يا مسلم حينما تقرأ القرآن وتسمع كلام الله يقول  
واني فضلتكم على العالمين فهل يعني ذلك صحة ما يدعوه اليهود اليوم؟ من انهم شعب الله المختار - [00:06:40](#)  
ويأتي تبعا وتفريعا على ذلك ان لهم ارثا عظيما في بيت المقدس وحقا مغيبا ضائعا؟ كلابها الحبيب ينبغي ينبعي عليك وان تقرأ  
القرآن ان تربط الاية بالآلية. وان تفسر القرآن بالقرآن. وبكلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:08](#)  
وبفهم الاجيال المعصومة المفضلة للخيرية لذلك ما معنى هذه الاية هل بنو اسرائيل مفضلون على سائر البشرية فلماذا اذا  
نبذهم الصراع والقتال؟ ولم مختلف معهم؟ ان كانوا مفضلون وهم شعب الله المختار - [00:07:34](#)  
لما ان كانوا كذلك يا مسلم اقول اولا كن على عقيدة ثابتة لا تتزحزح ولا يقبلها شك ولا ريب ان هذه الامة امة محمد صلوات ربی  
ولسلامه عليه هي افضل الامم وهي اكرم الامم على الله وهي - [00:07:56](#)  
خير الامم وان التفضيل الوارد في هذه الاية ليس تفضيلا على سبيل الاطلاق ابدا واني فضلتكم على العالمين. قال هذا قال هذا من لم  
يسلب منه المسجد الاقصى والذي ما ضاعت منه فلسطين - [00:08:20](#)  
والذي لم يكن اذ ذاك وجود لدولة الصهاينة على ثرى فلسطين قطع هذا النسب وهذه الافضلية المزعومة ابن عباس ومجاهد وابو  
العلية وجمahir السلف ماذا قالوا في معنى هذه الاية - [00:08:44](#)  
انت اليوم يخرج عليك اناس ايها الاحبة الكرام باعوا دينهم وعقيدتهم وولاءهم وانتمائهم. يقول كونها شعب الله المختار. الله فضلهم  
على العالمين الله فضلهم علينا فكيف ندعى ان لنا حقا في ثرى فلسطين؟ اسمع ماذا يقول ابن عباس - [00:09:07](#)  
ومجاهد تلميذ ابن عباس ومجاهد هذا يقول قرأ القرآن على ابن عباس اية اية او قفه عند كل اية اسئلته عنها فيما نزلت وابن  
نزلت؟ ولماذا نزلت هؤلاء اعلم الناس بكلام الله. ابن عباس دعا له النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم فقهه في الدين وعلمه التويل. يقول  
- [00:09:31](#)  
على عالم اهل زمانهم بنو اسرائيل في زمانهم كانوا هم اهل الكتاب واتباع الانبياء اصحاب الرسالة السماوية في زمانهم وسائر الامم  
من عبدة اوثان واصنام وملائكة ووثنيين لذلك يا كرام تفضيلهم على اهل زمانهم. لا على اهل زمان من جاء بعدهم - [00:09:58](#)  
ولا على اهل زمان من جاء قبلهم وهذه الكلمات سطرها كما قلت لكم ابن عباس ومجاهد وابو العالية وجمahir السلف هذا معنى قوله  
جل في علاه واني فضلتكم على العالمين - [00:10:37](#)  
وان شئت فشككت وحاشاك وقلت انا لا اؤمن ولا اصدق كلام ابن عباس فاني اقول لك صدق كلام رب ابن عباس الذي قال عن هذه  
الامة كنتم خير امة اخرجت للناس. انتهت المسألة - [00:10:57](#)  
انتهت ان كذبت كلام ابن عباس وشككت في الاسناد قلت انا ما اصدق ولا تأخذ الا بالقرآن فان القرآن يقول عن هذه الامة عن امة  
محمد صلى عليه الله وسلم. وهذه الاية باتفاق المفسرين - [00:11:18](#)  
نزلت في اهل الاسلام كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرتون بالمعروف وتهونون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان  
خيرا لهم تأمل يا مسلم فالافضلية لك. فلا تتنازل عنها - [00:11:39](#)  
والشرف والريادة والسيادة لك فلا تتنازل عنه ليس لانك عربي لا. ولا لانك اعجمي لا بل لانك من امة محمد صلى عليه الله وسلم. كنتم  
خير امة اخرجت وقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:01](#)  
كما عند احمد من حديث معاوية بن حميدته بسند صحيح قال صلى عليه الله وسلم انتم توفون سبعين امة. يعني تأتون بعد سبعين

اما. انتم خيرها. واكرم على الله هذا كلام حبيبكم صلوات ربى وسلامه عليه - 00:12:20

فنحن المفضلون نحن الاولون الاخرون كما قال النبي عليه الصلاة والسلام غير انهم اوتوا الكتاب قبلنا فالارض ارضنا.  
والاقصى اقصانا ولا حق لهم ولا ارث ولا شيء. كما سيأتي بيانه في هذا الدرس باذن الله جل في علاه. اذا الوقفة الاولى - 00:12:48  
يا مسلم ان الافضلية لامة محمد صلى عليه الله وسلم وان التفضيل المذكور هنا كما ذكر المفسرون وعلى رأسهم ترجمان القرآن  
حبر الامة عبد الله ابن عباس تفضيلهم على - 00:13:14

اهلي زمانهم ولا شك انهم مفضلون على اهل الزمان فهم اهل ديانة اهل رسالة. اهل كتاب بخلاف غيرهم اما التفضيل بعدهم وقبلهم  
فليس لهم. اما بعدهم فهو لامة محمد صلوات ربى وسلامه عليه. كما قال الله - 00:13:33  
كنتم خير امة اخرجت للناس. وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام انتم توفون سبعين امة. انتم افضلها واكرمنها على  
الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي صمد - 00:13:54

ثم بعد هذا تشكك بحقك وتتنازل عن ارثك وترى انك لست مفضلا ان جاز لنا ان نقول كما يقولون فنحن المختارون وربك  
يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة - 00:14:14

والله جل في علاه خلق الخلق واختار منهم امة محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وجعلهم خير الامم وافضل الامم واكرم الامم على  
الله جل في علاه. وليس هذه عنصرية مقيمة ابدا - 00:14:34

والله ان تفضيلنا تفضيل لاسرائيل يعقوب عليه السلام ولعيسي ولموسى ولسائر الانبياء لانهم هم من بشر بنا ونحن اولى الناس بهم  
واحق الناس به والمؤمنون المصدقون المتبعون الحقيقيون امة محمد صلوات ربى وسلامه عليه. لذلك يا مسلم - 00:14:52  
ستسمع وسمعت بين الدهاليز والارواقة وفي مستنقعاتهم القذرة اكرم الله السامعين. دعوات التقارب والوثام بل والوحدة هذه  
الدعوات في ظل الدماء التي تراق. والمصاحف التي تحرق. والارض التي تغتصب ثم يأتيك حاخامهم ورهبانهم ليعلمك الوثام.  
وتعظيم الانبياء. واسمع يا مسلم - 00:15:21

هذه الافضلية التي ذكرتها لك هنا والتي يحاول اليهود الصهاینة اليوم جاهدين رفع رايتهما والاعلان من شأنها فجاءت فكرة شعب  
الله المختار من فكرة وعقيدة عندهم اسمها الحلولية ما الحلولية - 00:15:58

هم يقولون نحن شعب الله المختار. نحن افضل الشعوب. اكرم الشعوب. الله جل في علاه قالها في القرآن حكى مقالته. نحن ابناء الله  
ايش؟ واحبه. اكثر من هذا فكرة الحلولية يا كرام يقولون حتى تعرف عقيدة القوم - 00:16:29

وتعتقد ما يضادها وتترى على ان الصراع صراع قديم والخلاف خلاف عقدي لا يقبل انصاف الحلم ابدا عقيدة الحلول مفادها يا كرام  
ان الله جل في علاه حل في الشعب والارض - 00:16:50

هذا الثالث. الثالث الحلول عند اليهود. لا اتكلم عن ثالث النصارى الارض الله الشعب لذلك هم يقولون عن انفسهم عن قادوس يعني  
الشعب المقدس الشعب عن مية سحر. الشعب الازلي ابدي. هذى مصطلحات مثبتة في توراته. المحرفة المزورة - 00:17:14  
يعتقدون الافضلية والابدية والقداسة لهم. من اين جاءت هذه القدسية؟ من حلول الرب فيهم وفي ارضهم تعالى الله عما يقول  
الظالمون علوا كبيرا هذه عقيدتهم يا كرام لذلك هو يقاتلوك لانه يرى نفسه احسن منك وافضل منك. يرى انه مختار يرى ان الله حال  
في - 00:17:44

اسأل الله السلامه والعافية هذى عقيدة اليهود. هذى عقيدة الصهاینة. ايها الاحبة الكرام لذلك سلم الله اخوانى ينبغى علينا ان نفهم ما  
معنى واني فضلكم على العالمين ومن ها هنا يا كرام - 00:18:11

انتقل الى وقفة ثانية او ثالثة وهي كيف نفند هذه الدعوة هذى دعوة باطلة دعوة باطلة كما ذكرت لك. بنص كلام الله  
ونص كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكنني سأذكر لك - 00:18:30

اشياء تفندها وتقطعها من جذورها. ومن اصولها انهم شعب الله المختار وانهم افضل الامم وانهم اكرم الامم. كما يسطرون ويكتبون  
ويربون اولادهم على ذلك يربون اولادهم. ونحن اليوم لا. انتبه! اياك اياك تتكلم عن ولاء وبراء! اياك تتكلم عن توحيد وشرك! عن سنة

اياك تتكلم عن اسلام لا هذى اشياء ما ينبغي ان تقال هذى عنصرية هذا تطرف هذا ارهاب هذه معاادة للسامية. احسن الله عزاءكم هم يربون انفسهم على انهم شعب الله المختار. ويجعلون لهم نسبا وسببا الى الله وانت تتبرأ من سبب تفضيلك - 00:19:17  
انت سبب تفضيل الاسلام عليهم الاسلام. والله المستعان. لذلك لاحظوا الفرق في الطرح بيننا وبينهم. لذا ذلت هذه الامة والله المستعان يعني تخلت عن اسباب النصر. واسباب التمكين الحقيقية. اسباب الرفعة الحقيقة. اليوم ممنوع هذا الكلام خطير. هذا ارهاب - 00:19:39

هذه معاادة هذا وهذا قائمة طويلة عربية من التهم الله المستعان انما هم لهم الحق في ذلك. هذا الذي يتعلمه اليهودي. في مدرسته ومنحى خامه شعب الله المختار وانه ثالوث حلولي مقدس - 00:20:04

ي ينبغي ان تربى على ذلك. وانت المفضل بنص كلام الله. ونص كلام حبيبك رسول الله عليه الصلاة والسلام. يا كرام الوجه الاول من وجوه بطلان دعوتهم هو ان الله جل في علاه - 00:20:27

قال وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه فرد عليهم الله مقالتهم فقال فلما يعذبكم بذنبكم بل انتم بشر من خلق انظر كيف القرآن يهدم عقيدة التفضيل. المزعومة هذا القرآن كلام الله الذي يعلم ما كان. وما هو كائن وما سيكون وما لم - 00:20:47  
لو كان كيف يكون قال بل انتم بشر من خلق قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. فقال القرآن بل انتم بشر من خلق. اذا هذا البطلان الاول ايها الحبيب بطلان زعمهم وادعائهم انهم شعب الله المختار - 00:21:17

هذه الفكرة التي اورتها عليهم واستكتبها في الارض وطغيان وتجبرا انظر الى جبروتهم وطغيانهم. وهم الاذلة وعليهم الصغار من اين جاء هذا؟ من هذه العقيدة ايها الاحبة الكرام التي يشيعونها وينشرونها بينهم - 00:21:41

الامر الثاني ايها الاحبة الكرام ان القرآن تحداهم في مقالتهم هذه فقال لهم القرآن لما ناداهم لينقض حجة التفضيل قال فتمنوا الموت ان كنتم صادقين كنتم تقولون وتزعمون انكم افضل الناس واولى الناس وانتم الاوليات وانتم المقربون الى الله - 00:22:03  
منوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم بل هم كما قال الله احرص الناس على حياة على الحياة لذلك عدم تمنيهم لاحظوا القرآن ينافقه. تمنوا الموت يلا. لماذا تتمسكون بهذه الدنيا - 00:22:44

اذا كنت تعتقد انك انت المفضل وانت المختار والجنة لك والسعادة السرمدية الابدية لك. تمنى الموت معنى الموت وهذا حال الانسان المستقيم. الانسان الصالح الانسان السائر سيرا صحيحا. ما عنده ما عنده تردد لو قيل له الان تموت جاهز - 00:23:07  
يمنتظري نعيم. لماذا القلق ولماذا التوتر لذلك فرارهم وخوفهم من الموت جعله القرآن دليلا دامغا على بطلان بطلان هذه الدعوة الكاذبة ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس ماذا قال - 00:23:27

تمنوا الموت خطاب للذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين اتمنى الموت ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم لذلك هذا الامر الثاني ايها الاحبة الكرام الذي ابطل القرآن فيه هذه الافضلية - 00:23:50

وهذا الاختيار المزعوم والذي يتربى عليه او تربى عليه اجياله ايضا ايها الاحبة الكرام ذكر القرآن لعنهم في اكثر من او في احد عشر موضعها هذا المفضل ملعون لعنوا بما قالوا لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم - 00:24:20  
على لسان الانبياء لعنوا بما قالوا وغضب الله عليهم ولعنهم احد عشر موضعا يلعن هؤلاء المختارين اي اختيار هذا انجاز لي ان اقول نعم انت المختارون للعن. والطرد من رحمة الله بافعالكم القبيحة. وعقائدكم الخبيثة - 00:24:57

بما صنعتم وفعلتم وستسمعون بعد قليل من العبد الضعيف من هو يعقوب عندهم؟ اسرائيل هذا هذا الشرف الذي لا يستحقونه من هو عندهم؟ ستتصدم والله انا احضر الدرس احيانا ما استطيع ان اكمل ما استطيع ان اكمل القراءة او السماع للذى يذكرونها ايها الاحبة الكرام ثم يخرج عليك - 00:25:25

بانه صاحب دين وحق ويقرأ توارة ويهز رأسه يقرأ ماذا؟ ستسمع بعد قليل يقرأ ماذا ما الذي يقرأ؟ وما الذي يربى عليه نفسه وجبله قاتلهم الله وان الامر الثالث ايها الاحبة الكرام الذي يدل - 00:25:48

على بطلان دعواهم. الاول بل انتم بشر من خلق. الثاني فتمنوا الموت. الثالث يا مسلم لعن الله لهم في احد عشر موضعًا غير الغضب.  
وجعل منهم ايش القردة وايش؟ والخنازير وايش؟ وعبد الطاغوت. هذا تفضيل؟ اي تفضيل هذا - [00:26:07](#)

لذلك ايها الحبيب هذا القرآن العظيم صدقا والله يا كرام الذي يريد ان يتمسك بقضية القصى فليتمسك بالقرآن الذي يريد ان يعرف  
صراعه مع اليهود فليقرأ القرآن لا قال ابن تيمية ولا من عبد الوهاب يقرأ القرآن - [00:26:32](#)

يربيه على عقيدة الولاء والبراء. يهدم عقائد القوم وينقضها ويهدمها عصر الاصل ايضا احبتني في الله من وجوه بطلاني هذه الدعوة  
دعوة تفضيل ان معيار التفاضل ارساه القرآن وقررته بأنه قائم على التقوى لا على شيء اخر - [00:26:54](#)

معيار التفاضل هو القرآن معيار التسابق والمسابقة والفوز والخسارة. معيار الدنو والبعد. الرحمة واللعنة هو التقوى يا مسلم كما قال  
الله جل في علاه انا خلقناكم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعاظموا - [00:27:23](#)

انتهت الآية ثم ماذا قالت؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم انك اليهودي الصهيوني المفترض المحتل الارهابي المتطرف انك منبني  
اسرائيل حقا وينتهي نسبك لا الى الخزر ولا الى شتات بل ينتهي نسبك الى يعقوب - [00:27:47](#)

ان الله قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فمعيار التفاضل بين البشرية كلها هو التقوى والله يا كرام من ظن او شك يا ابا علاء انه  
سيدخل الجنة لنسبة ورقة الوطني وجنسيته او لانه عربي او شركسي او كردي او تركي او او او او - [00:28:14](#)  
اذا هذا الكلام لا وزن له ولا قيمة عند الله ولا وزن له ولا قيمة ابدا. وانما التفاضل وانما الاعمال وانما الجنة والنار. وانما الحساب عذاب  
وانما الرفعة والوضاعة على التقوى لا على شيء اخر - [00:28:43](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ قال من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه. ابو لهب عم محمد صلى  
عليه الله وسلم وانت تقول بت يا ابي لهب وتب. وتقول او تقول انظر تأمل - [00:29:03](#)

تأمل هذا الاسلام العظيم تأمل هذا الاسلام العظيم. كيف جعل معيار التفاضل بين الخلق والتقوى؟ الاستقامة على شرع الله. في الوقت  
الذي في الوقت الذي تتلو فيه بت يا ابي لهب وتب يسمع دف نعلي بالال في عالي الجنة - [00:29:33](#)

بالال الحبشي بالال العبد يسمع دفه نعليه في الوقت الذي يتلى فيه. بت يا ابي لهب وتب يسمع النبي عليه الصلاة والسلام صوت دف  
نعليه في الجنة هذا الاسلام ما في والا وصف بيقي ولا نسب وقطعت بهم الاسباب ما في شيء انما - [00:29:55](#)  
في اعمال انما هي استقامة انما هو توحيد واتباع. هو الذي يرتفع بالعبد او لا يقوم به يوم القيمة لذلك هب انكم نعم اصحاب الارث  
والتاريخ والحق والنسب الشريف وخستم حاشت هذه حاش هذه الوجوه - [00:30:22](#)

الكلام عنبني إسرائيل ان كنتم كذلك فعلا فان المعيار ليس لانكم تنتسبون الىبني إسرائيل. وانما هي هو التقوى. المعيار التقوى  
وهذا المعنى انت يا مسلم لا بد ان تعتقده. والله لن ينفعك شيء عند الله جل في علاه الا التقوى - [00:30:43](#)

ابدا اياك تظن لان والدك شيخ او لان اباك شيخ او لانك من قبيلة كذا او لانك عجمي او لانك شمالي او جنوبى انك فضلا او مقدم كلام  
وربي. هذى الاشياء لا وزن لها ولا قدر حسنات وسيئات - [00:31:07](#)

هناك الارتفاع الحقيقى هناك الرفعة الحقيقية. ما في كرك يوم القيمة اعمال في تقوى. في حسنات. في حسنات وسيئات. لذلك تأمل  
يا ابا علاء الحبيب كيف رفع الاسلام من رفع؟ وكيف خفض من خفض - [00:31:24](#)

القضية يا اخوانى ما فيها مجاملة. ابدا سلمان وصهيب وبالانظر ما هي منازلهم؟ انظر ما هي منازل القوم؟ والله المستعان. لذلك  
الله الله الا تشبه اليهود في الركون الى نسب - [00:31:48](#)

او الى اصل او الى فصل او الى شمال او جنوب او شرق او غرب او لون بشرة ما فيه هذا لا وزن له. ولا قدر له ابدا ولا الى مال ولا  
شيء - [00:32:07](#)

أسباب الرفعة الحقيقة التقوى الاستقامة الصلاح الصلاح الحقيقى وليس الصلاة على المزيف. اما هذه الاشياء ان وجد لها شيء في  
الدنيا ان وجد لها اثر ومكانة في الدنيا فستنقطع ستنقطع - [00:32:21](#)

ولن يبقى لها شيء. لذلك انظروا ماذا جاء في الحديث الصحيح. حديث عجيب قال يؤتى بالرجل السمين العظيم يوم القيمة. فلا يزن

عند الله جناح بعوضة لا يزن جناح بعوض ولا شيء وان لا شيء والله المستعان - 00:32:40

اذا هذه ايتها الاحبة الكرام جملة من الاشياء التي تبطل دعوى افضليةبني اسرائيل تبطل هذه الدعوة المزعوم. وقبل ان انتقل الى المحور الثاني في هذا الدرس. وهي هل لهم حق - 00:32:58

في فلسطين هؤلاء الذين فضلو على عالم زمانهم. هل لهم حق في فلسطين قبل ذلك؟ لابد ان نعالج قضية تكلمنا عنها في درس وهل هم فعلا اصلا هم بنو اسرائيل؟ هؤلاء اليهود الشرذمة الذين جاءوا من كل اقطار الدنيا - 00:33:18

هل هم فعلا من بنى اسرائيل هل ينتهي نسبهم الى اسرائيل؟ قلنا في درس مضى ان اسرائيل هونبي الله يعقوبنبي الله يعقوب عليه السلام. ذكر بعضهم انه ليس كذلك وانما هو رجل اخر ولا دليل على هذا القول. وانما هونبي الله وذكرت الاadle - 00:33:38  
يعقوب عليه السلام لكن احبتني في الله بداية لا بد ان تعرف من هو يعقوب عند اليهود. من هو يعقوب عند اليهود يعقوب هذا ايتها الاحبة الكرام في روایات اليهود كان يسير في الليل فرأى انسانا ي يريد ان يصارعه - 00:34:01

تتصارع مع هذا الانسان التوراة هذا الكلام التوراة فكسر هذا الانسان فخذ يعقوب كسر فخذه ثم تمكّن منه يعقوب حتى اذا اراد ان يقتله ان ان يخنقه قال له اطلق سراحني قبل بزوج الفجر - 00:34:31

تعالى الله عما يقول الظالمون فقاله يعقوب انزل علي البركة. واعطني اسماء اسرائيل وجعله مباركا من هذا الانسان الله هذى عقيدة اليهود هذا يعقوب بنى اسرائيل ويأتيك اليوم يعلمك حقوق الانبياء - 00:34:59

يريد منك ان تقدر الانبياء حق قدره هذا يعقوب الذي لا يمت ليعقوب بصلة. انظر هذا الكلام القبيح والله انا اعرف ان الكلام قاسي تقشعر منه قلوبكم الطاهرة فيما نحسب ونرجو. لكن اسمع هذا يتتصارع مع الرب جل في علاه. وينتزع ينتزع منه - 00:35:29  
وينتزع منه القدسية وينتزع منه هذا الاسم. للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. لله حق حمدہ. والصلوة والسلام السلام على نبيه وعبدہ. وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد - 00:35:53

احبتي في الله كان حديثنا بعد بيان بطلان دعوى تفضيل بنى اسرائيل على العالمين كلهم. وان الصحيح انهم فضلو على عالمي زمانهم اهل زمانهم. وذكرنا بطلان دعوة شعب الله المختار من من عدة وجوه من القرآن - 00:36:13

ثم احبتني في الله سنتكلم عن هل لهم حق في فلسطين هل فعلا لليهود حق في فلسطين؟ نقول احبتني في الله بعد بيان بطلان او بعد بيان بطلان انتسابهم اسرائيل والذي بدأت به فقلت يا كرام اننبي الله يعقوب عليه السلام - 00:36:37

ابن اسحاق ابن ابراهيم عليه السلام والدي يوسف الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام الكريم ابن الكرييم ابن الكلب  
هذا السلسلة من المكرمين لو تقرأون في سيرتهم وترجمتهم وحال ابنائهم يا كرام - 00:37:04

وزنا ابناء يعقوب وزنا ابناء الانبياء لقشعرت قلوبكم والله هؤلاء يعظمون الانبياء هؤلاء يحترمون الاديان هؤلاء يحترمون احدا اذا كانت القدسية والاسم جاءهم عنوة واغتصبوه من الله. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا عظيمـا - 00:37:28

حتى النبوة كانت للبكر من ابناء اسحاق واسمه عيسى هكذا يقولون. فحتى يعقوب مع امه على ابيه فمنحه البكورية. انه هو البكر اصبح والنبوة. تخيل كلام في سفر التكوين مضحك لا يليق والله بالفاسق فكيف بمقام الانبياء عليهم السلام - 00:37:55

اذا هذه الملة هؤلاء الناس ايها الاحبة الكرام اصحاب تناقض عجيب. واكاذيب واباطيل وتحريف. ومكر خبيث تصدق انهم يقولون هذا عن انبيائهم؟ تصدق هذا موجود. والعجيب هذه هذا الجمل التي قلتها الان هي التي تهز - 00:38:27

تهتز بها رؤوسهم عند حائطهم المزعوم هذا الجمل هذه الكلمات ثم اقول ايها الاحبة الكرام هل هؤلاء الذين هم الان في ثرى فلسطين هم من بنى اسرائيل نسبا؟ كلا والفالـ كـلا - 00:38:55

واحدى من هـا هنا والدرس مصور وينشر ان شاء الله واحد منهم يأتي بحسب ينتهي الى يعقوب او الى يوسف او الى موسى. عليهم السلام واجب لا يستطـعون وانما هـم ايها الاحبة الكرام - 00:39:15

وافدون على ارض فلسطين التي اجمع عقـلـاء العالم على انها ارض عربية سكنها الـكتـنـعـانـيونـ والـفـينـيـقـيونـ وـغـيـرـهـمـ انـفـيـهـاـ قـوـمـاـ جـبـارـينـ منـ هـمـ هـؤـلـاءـ القـوـمـ؟ـ هـؤـلـاءـ الـجـبـارـونـ كـانـواـ قـبـلـ بـنـيـ اـسـرـايـلـ.ـ اـذـ اـنـتـهـتـ قـضـيـتـكـمـ.ـ تـقـولـواـ نـعـمـ - 00:39:35

نحن احق الناس من اين؟ من قال انكم احق الناس؟ من قال ذلك؟ ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ايش قالوا لموسى؟  
قالوا ان فيها قوما جبارين. وانها لن ندخلها حتى يخرجوا منها - [00:40:07](#)

اذا القبائل العربية ضاربة في جذور القدم في ارض فلسطين. هذا اولا الامر الثاني ايها الاحبة الكرام ان اليهود الذين في ارض  
فلسطين ابتداء هم من قبيلة الخزر قبيلة من جنوب روسيا - [00:40:26](#)

قبل قرون متطاول من الزمان اجتمعوا. وكانوا على وثنية وشرك ثم انتقلوا الى اليهودية. وعاثوا في الارض فسادا فلما قام قام  
الروس فقضوا عليهم فكانوا نواة دولة اليهود قاتلهم الله في ارض فلسطين - [00:40:56](#)  
وهم من قبائل الخزر قبائل من اصول تركية. كما يقولون هذا اصلهم وهذا فصلهم. ثم ثم لاحظ لاحظ معى. بدأوا يتدعون ديانة  
وانظر الى التناقض يرفع اسم اسرائيل واسرائيل قومية اسمع هذا جيدا - [00:41:18](#)

قومية نسب عرق فلما اقاموا دولتهم المزعومة تنادوا دينا ايش هذا التراقب ان تقول هذه ارض لاسرائيل للاسرائيليين. ما علاقة يهود  
اثيوبيا؟ ويهود اليمن ببني اسرائيل. ما علاقته وانظر للتناقض. والعجيب ايها الاحبة الكرام انا دهشت حقيقة لما قرأت هذا اليوم -  
[00:41:45](#)

انهم في البدايات لما كانوا في مرحلة الضعف ليمرروا انفسهم ويصلوا الى هذه الارض يا ابا علاء كانوا ينتسبون الى فلسطين  
ويتسمون بالفلسطينيين. صدقون هذا وجمعيات صهيونية كبيرة في الغرب تحمل اسم فلسطين - [00:42:13](#)

حتى يدخلون. ثم لما صار لهم شيء اعلنوا ذلك فانتسبوا الى اسرائيل ثم تنادوا بالدين. فانظر التناقض يا قومية يا دين يا تقول  
يهود وحينذاك اسلام ويهود هي تقول اسرائيل فاجمع نسب بني اسرائيل - [00:42:35](#)

وتكلم باسمه لذلك ايها المسلم مهم جدا ان تتعلم هذه الاشياء وان تنتبه الي في صراعك مع اليهود ثم ثالثا يا كرام ان طروع طروع  
ووفود بني اسرائيل على ارض فلسطين بعد موسى موسى ما دخل هذا - [00:42:57](#)

في طور سيناء كما يثبت المؤرخون لا يتجاوز الثلاث قرون من الزمان الى خمس قرون على ابعد الاحتمالات. فهو يزعم ان الارض  
ارضا وان المسجد له والهيكل وغير ذلك من الاكاذيب والاباطيل. ايها الاحبة الكرام - [00:43:19](#)

والذي اذا اردنا ان نفند لها نحتاج الى محاضرات حقيقة نحتاج الى محاضرات. لكن نحن نقول مثل هذا الكلام في هذا الزمان الذي  
يشكك فيه اهل الاسلام بحقهم السليم. وصارت القضية ليست قضية عقيدة ودين - [00:43:44](#)

ابدا ارض وتنازلات والى اخره من الانكسارات والانهزامات. فكن على يقين بأنه لا حق لهم ابدا. مطلقا ولا بوجه من الوجوه على فرار  
فلسطين الطاهر. والذي باذن الله جل في - [00:43:58](#)

في علاه سيرتنا الله ارضه ودياره. فلقد قال ربى جل في علاه ولقد كتبنا في الزيور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. ان  
في هذا بلاغا لقوم عابدين. فنسأل الله - [00:44:18](#)

جل في علاه ان يسلكني واياكم في سبيله وان تكون سببا في استرداد المسجد الاقصى اليهود وقهراهم انه ولد ذلك وال قادر عليه.  
والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - [00:44:38](#)  
[00:44:58](#) -